

70 | القراءة والتعليق على الاتقان في تجويد القرآن لفضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

وليس الترجيع هو التطمين التطمين شكل قبيح الذي قلنا لكم اذا عندنا ترعيid خطأ وعندها تطمين خطأ وعندها ترجيع موافق للسنة كما في الصحيح في حديث عبد الله المغفل الذي قلنا لكم - 00:00:00

ايضا هنا بعض الناس يعني وهذا انا الاحظه الحقيقة في بلدان كثيرة في العالم الاسلامي وهذا موجود كثيرا نراه في البلدان الاسلامية وهي عدم الاستقرار اثناء القرآن وعدم يعني اه التأدب معه فيأتي بعض الناس يقرأ ان الذين امنوا او هكذا الذين اه - 00:00:17

بعض الناس انا رأيت يقرأ في احد المساجد في بعض البلاد العربية والله يا اخواني ظننت يقفز من الكرسي يعني شيء عجيب يعني ويتحرك يمين وشمالا. يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم قال في في البخاري في الصحيح. قال اسكنوا في الصلاة - 00:00:39 لماذا؟ لانه اغلب ما في الصلاة هو قراءة القرآن اسكنوا في الصلاة ينبغي للانسان ان يكون عنده سكون وتأدب مع الله عز وجل. الم يقل الله في في كتابه الذين اذا ذكروا الله - 00:01:00

ماذا وجلت قلوبهم اذا وجل القلب استقرت المفاصل وجلت قلوبهم اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا ما قال زادتهم حركة ينط ويرجع زادكم ايمانا فالانسان في القرآن يعني ينبغي له ان اذا انزل عليه القرآن يتتأثر كما كان الصحابة والتابعون. هذه العادات موجودة في بلادي انا - 00:01:13

احكيها موجودة في بلدنا لكنه خطأ وقل للناس تأدبو مع القرآن ذكر الزمخشري رحمة الله في تفسيره ان هذا فعل اليهود في مدراسه ذكر هذا في تفسير سورة الاعراف - 00:01:36

ولما سكت عن موسى الغضب الى اخره ذكر هنا في ان اليهود كان من عاداتهم في مدراسهم انهم يهذون الى اليوم وانتم ترونهم عند حائط المبكى ماذا يصنعون هكذا يصنعون - 00:01:51

كان المسلمون يختلفون عنهم لان كلام الله عز وجل هو اعظم الكتب المنزلة. في ينبغي ان يكون الانسان معه هادئا ويقرأ بهدوء. وان يعودنا. بعض الاخوة يقول انا تعودت على الحركة هذه منذ كان صغيرا يحفظ القرآن. قلنا له في علم النفس نحن درسنا كلنا علم النفس - 00:02:03

كلنا درسنا في الجامعات يقولون في علم النفس من قواعد علم النفس خير عادة الا يكون لك عادة. الله الله اليه كذلك هذى كلمة مترجمة اظن بعض لا ادري من قالها بافلوف او احد العلماء المشهورين في يعني قال يعني اذا تعودت على شيء - 00:02:24 تعود على اليه كذلك؟ انت تعود على الفعل الخطأ تعود على ترك والله سبحانه وتعالى سيرتك على مثل هذه الاشياء التي ايضا من الملاحظات في في هذا ان بعض الناس - 00:02:45

وهو هنا نبه اليه الامام النووي رحمة الله في التبيان وهو كتاب عظيم انا انصحكم بقراءته. التبيان في ادب حملة القرآن كتاب عظيم الحقيقة وفي اشياء الحقيقة تدل على امامه هذا الانسان وولايته رضي الله تعالى عنه - 00:03:00 يقول كلمة جميلة قد تغضينا كلنا وقد شرحت هذا الكتاب موجود في اليوتيوب بعض الاخوة الذين يعني آآ كانوا حاضرين كأنهم يعني قالوا يعني لماذا هذه الكلمة يقولها الامام النووي - 00:03:14

لأنها ثقيلة على النفوس يقول ينبغي لحامل القرآن لا يتخذ القرآن وسيلة يتكسب بها ويتعيش لاحظتوا الكلمة؟ والله يا أخواتي هذى من كلام الأولياء الصالحين والائمة المهدىين هنا فرق ايه الاخوة كما فرقت هنا بين مجرد اخذ الاجرة - 00:03:30

او اخذ الهدية يعني كان بعض مشايخنا بعض مشايخ مشايخهم يعني مثل الشيخ المتولى كان يقول نحن كالملوك نأخذ اه نأخذ ولا نطلب نأخذ ولا نطلب يعني لو جاء انسان واهداه - 00:03:54

اعطاه الذي يقرأ عليه القرآن لا بأس به لكن أنا أسأل هنا سؤال هذا جائز. والدليل ما في البخاري. في الحديث حديث أبي سعيد الخدري واحد ابن عباس قصة الصحابة الذين اتوا إلى قبيلة من قبائل العرب فلم يضيوفهم فلدي سيد الحي أرسل الله عليه يعني عقرب ولدغته هذا الحي لانه - 00:04:12

عقوبة لماذا لم يضيوف الصحابة رضي الله عنهم أحمده رباه انه جاءته عقرب ولدغته ما جاءه الموت باهانة أوليائه رضي الله تعالى عنه هذا الرجل ماذا صنع طلبوا له كل علاج ما أمكن - 00:04:32

سبحان الله الذي رقاه أبو سعيد الخدري بالفاتحة ويستشكلا هل يأخذون هذا الأجر الذي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كلمة جميلة ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - 00:04:47

يعني اذا كان هؤلاء اهل الدنيا يأخذون على الكيمياء والفيزياء والرياضيات القرآن ليس باقل من هذه العلوم. بل هو اعظمها ليس كذلك؟ هذا معنى الحديث اذا اتيت معه حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - 00:05:01

ولكن هذه مرتبة في مرتبة اعلى منها وهي مرتبة السادات الأولياء والأنبياء عليهم الصلاة والسلام انهم لا يأخذون اجرا ما اسألهم عليه من اجل وما انا من المتكلمين وقال الانبياء في قصصهم كما تعرفون. ما اسألهم عليه اجرا.ليس هذا في الشعراء؟ كلهم ما اسألهم عليه اجرا. ما اسألهم عليه اجرا - 00:05:16

هذه مرتبة اعظم لما قلت هذا الكلام بعض يعني الاخوة قال ولكن حكيم الحزام في الصحابة اخذ طلب من النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله قلنا له خير من حكيم حزام ابو بكر وعمر. لم يطلبوا - 00:05:39

فلماذا تقضي بحكيم الحزام وتترك ابا بكر وعمر لاحظتم الخطأ حكيم الحزام جائز له لكن انحن لا نقول لك انه محروم لا اخذ لكن عندنا مرتبة الأولياء الذين هم اعظم - 00:05:56

رضي الله عنهم. ولهذا الصحابة ليس كلهم في مرتبة واحدة.ليس كذلك؟ من عقيدتنا. ولهذا الله تبارك وتعالى ذكر هذا. قال والسابقون الاولون سابقون ولم يقل المهاجرون والأنصار. قال السابقون الاولون من المهاجرين والأنصار - 00:06:11

اليس كذلك وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا بل الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليسوا في مرتبة واحدة الم يقل الله في القرآن تلك الرسل - 00:06:28

فضلنا بعضهم على بعض والا اذا قلنا الانبياء كلهم سواء ما يكون النبي صلى الله عليه وسلم له ميزة على الخلق هذا خطأ الانبياء عليهم الصلاة والسلام يختلفون. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجاته. نص القرآن الصريح - 00:06:43

فاذى يعني ينبغي للانسان انه نقول له من حيث اخذ الاجرة على القرآن خذ لكن انتبه الى شيئاً التكثير قد ورد فيه احاديث مخصوصة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في اخر الزمان كما في المسند وغيره ان قوماً يأتون اخر الزمان يستكثرون بالقرآن - 00:07:00

ما يعني يستكثرون يكون عندهم مال ولكنهم يطلبون زيادة ويطلبون ويطلبون زيادة. هذا التكثير منه عن الامر الثاني الذي قلناه ان ان الاجزء جائز ولكن ترك ذلك احسن منه - 00:07:20

الظاهر هذا هاتان المسألتان عينان جعلها في عينك تنتبه الى مسألة الاجزء في القرآن وانا اقول لكم ايه الاخوة ان الاجزء في القرآن ليس يعاب على الانسان ولا سيما اصحاب الحاجة - 00:07:40

وقد كان اناس يأخذون لكن الذي يكون محتاجاً ولا يأخذ هذا في اعظم الدرجات ولهذا قال الامام الشاطبي رضي الله عنه حمزة ما ازكاه من متورع اماماً صبوراً للقرآن مررتا. لماذا قال ما ازكاه من المتورعين - 00:07:55

جاءه رجل من يقرأ عليه وجاء اليه بماء وكان يوم عطشان ورآه لاحظ هو هذا الطالب ما شاء الله ذكي اه فلاحظ انه يعني قد بلغ به

العطش فذهب بسرعة وجاء له - 00:08:15

هذا كان في الطريق يمشي وجاء له كاسماء يا اما انه اشتراه له او الى اخره فهذا الامام حمزة رضي الله عنه ما قبله خشي ماذا ان يكون هذا من اخذ الاجر - 00:08:32

لانه كان يقرأ عليه انظروا الى مرتبة الاولياء ولهذا قال حمزة ما ازكها من متورعين طيب قد بعض الاخوة لما قلنا لهم قد يكون الانسان محتاجاً ويأخذ وآآ يعني يريد ان يسوغ لنفسه انه دائمًا يأخذ - 00:08:46
قلنا له قد كان لنا اناس من مشايخنا والله ادركنا اناساً من اهل العلم في بلدنا وهو في غاية الفقر مع ذلك لا يقبل من احد لماذا يعتدي بشهادات الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:09:05

وبالنبياء عليهم الصلاة والسلام انا اقول لك خذ ولكن يجب ان تعرف انه فرق بين من يأخذ ومن لا يأخذ لماذا؟ ان تجعل ذاك ذلك العبودية كلها لمن ما تسأل الناس شيئاً انما تجعله لله - 00:09:20
والله يا اخوان اذا تعود الانسان على انه لا يأخذ على كتاب الله بارك الله في انفاسي وفي ذريته وفي اولاده وفي بيته وفي اهلي ورأى البركة والله كأنها تمشي بين في بيته - 00:09:38

لماذا لانه ليس بيته وبين الله احد ليس بيته وبين الناس ما يسأل الناس. اما الذي يكثر من الاخذ دائمًا يأخذ هو يتطلع الى الناس. هذا كم يعطيه؟ وهذا كم يعطيه - 00:09:52

ما نظر الى الله. نظر الى الناس. ليس كذلك ولذلك انا اقول هي مسألة ربانية يعود الانسان نفسه عليها ولا سيما اهل القرآن. فكلام الامام النووي رضي الله عنه الذي هو مهم جدا - 00:10:04

ان لا يكون ان تكون القرآن وسيلة للعيش لهذا ان نقول خذ انت وادرس اعمل في اي مكان كان واجعل القرآن جهة اخرى يعني هنا فرق بين الانسان يبحث له عنه. والله عز وجل سيسير لك العمل اذا عمل من نيتك الصالحة سيسير لك الله عز وجل - 00:10:17
لكن تتخذ القرآن وسيلة لا ليس عندك اي عمل بس القرآن هو الذي تأخذ تأخذ. حتى قد رأيت انا بنفسي بعض القراء في بعض البلاد العربية كاتب لوحة يعني لوحة بجانب الباب - 00:10:39

حتى يقرأها كل انسان يعني تسعيرات من طريق المصباح كذا. حفص من طريق المعدل روضة المعدل كذا. حفص من طريق الشاطبية كذا. نافع قانون قيمته هكذا. ورش قيمته كذا لانه يعلي قيمة الورش لان مسائل اكثر فيه - 00:10:55

هو يمشي بهذا الشكل مشكلة يجعل تسعيرات لكل شيء الحقيقة هل النبي صلى الله عليه وسلم فعله الصحابة التابعون الائمة العشرة القراء الامام الشاطبي من الجزري هل فعله هذا الناس - 00:11:15

نحن لا نقول لك يحرم عليك لكن لا يأتي يوم من الايام وتزعم انك ولي من اولياء الله او تقول لماذا الله عز وجل لا يستجيب لي الله عز وجل لماذا لا يفعل لي كذا - 00:11:33

فرق بينك وبين اوليائه ايضاً احب ان نختتم يعني بلاحظتين او ملاحظتين وهي ان بعض الناس يعني في آآ هنا في نبهت اليه في صفحه مئة وتسعة يعني في قول بعض الناس يعني اثناء القراءة. وهذه تحدث في الحالات - 00:11:45

حفلات القراءة يأتي بعض الناس ويقول الله الله الله الله يبارك فيك والله مدربي ايش ويبداً يرفع صوته وهذا يرفع صوته فيلغطون مع القرآن وهذا الحقيقة لا يليق بالقرآن وقد نبه الى هذا ابن البناء رحمة الله. الذي هو كثرة اللقط عند القرآن - 00:12:09

لو ان ملكاً كان يتكلم في خطاب والناس يتكلمون معه هكذا ما يغضب ولذلك كلام الله عز وجل اعظم يعني ينبغي للانسان ان يعظم كلام الله عز وجل. فلا يكثر من اللقط. هذا حتى في بعض الناس ربما ذكروا النار - 00:12:28

اولئك اصحاب النار قال الله الله الله الله على اصحاب النار يعني لا شك انه اللقط والعبث والصياح عند القرآن. ومنها هنا بعض طلبة العلم مع الاسف الشديد يعنيلاحظها في بعض الطلبة تجده انه والقرآن يتلى - 00:12:48

تجده يضحك ويتكلم تجده انه يزعج في ذلك وهو في داخل الحلقة بن يكون مجموعة يقرأون هذا يأتي ويكثر الضحك في هذا يليق بطلبة العلم يا شباب يليق باهل القرآن - 00:13:07

طيب يا اخي انت بين يدي الله عز وجل وبين يدي كلام ويلك. اتدرى ما الله؟ ان شأن الله اعظم انت تضحك والقرآن يتلى يا اخي قم وخارج برا خارج لا تضحك - 00:13:22

ليس هذا ادبا مع الله ما احد الزمك تحظر للقرآن؟ اخرج خارج واظحك بيديك ورجليك وقم انت على رأسك في الارض واضحك كما تحب وارقى لاي مكان ترى اضحك كما تحب انت - 00:13:36

بين يدي الله عز وجل لا يليق ولا سيماء اهل القرآن يا اخي اذا رأى كل انسان وهو في الخارج ورأى انت يا صاحب القرآن رأك تضحك في حلقة القرآن هذا يوضح طول الدرس - 00:13:52

الحلقة وهو يقرأ القرآن من اول الدرس الى اخره وهذا يوضح ويعتبر بلا شك انه يعني قلة حياء مع الله عز وجل ولا سيماء ان اهل القرآن يعاب عليهم اكثر مما يعاب على غيرهم - 00:14:05

اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا ولكم في القرآن العظيم الله اعلم بهذا انتهى الكتاب بحمد الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبكم من اه زي الله الله ان الامام الضباع - 00:14:19

القراءة بالادارة. ادارة سنة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اية فسيكفيكم الله هم الله كانت اه آآشيخ الزيارات في ضغط منشن نتيجة فنون الافنان اه سمعت عن - 00:16:27

يتدرّبون على مثل هذه على كل حال يعني قد يجوز في التعليم ما لا يجوز في غيره. اذا كان اناس يعني داخل حلقة يعني يتّعودون على قوة الحفظ هذا التعليم تعرفون انه يتّجوز فيه - 00:18:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري صلى على مكان مرتفع على المنبر كذلك في البخاري الصلاة على المنبر المأمور الامام لا يرتفع عن المأمور يكون معهم قد ورد كراهة هذا - 00:19:04

يعني ان يرتفع المأمور ورد هذا في حديث سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه التعليم يتّجاوز فيه ما لا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما فعلت ذلك في حديث البخاري لتأتموا بي ولتعلّموا صلاتي - 00:19:17

التعليم يتّجاوز فيه لكن ان يتّخذ هذا بين الناس ويكون ملعبة يعني هذا الحقيقة ينبغي ان يصون الانسان. لكن في اشياء منها من الالغاز جميلة. ذكرها ابن الجوزي نفسه في فنون الافنان. قال اي اية معك في القرآن - 00:19:33

مختومة بحرف الشين القرآن كله لو تبحث ما تجد الا تنتين طيب ثم قال اي اية معك في كتاب الله مبدوعة بحرف الشين ابحث في القرآن لا تجد الا اربع ايات - 00:19:48

قال اي اية معك ثمان مرات؟ قالوا قالوا اين هذا في سورة يوسف قالوا اقبلوا عليهم ماذا تقولون؟ قالوا نفقد صداع الملك. وهكذا في الشعرا قال قال يمكن لعلها عشر مرات - 00:20:04

فمثل هذا لا بأس به وقد ادركت الناس في يعني في صعيد مصر لما كنت اقرأ هناك على بعض المشايخ رأيت اناس يعني هم يعني الحقيقة يعثثون بالقرآن عنابة. عنابة عنابة جميلة جدا - 00:20:20

يعني جزاهم الله خيرا يعني يتنافسون في قوة الحفظ ثم يتنافسون في القراءة الذي يسميه العلماء بالتنكيس هي ما وردنا النهي يعني عنها من الائمة ولكنهم لا يقرأون القرآن بالتنكيس. انما يقولون لك مثلا في سورة القمر مثلا - 00:20:34

اقرأها يعني مرة واحدة. يعني اعرب الذي هو في اخر الآية اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعلّموا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد مرفوع منصوب مجرور - 00:20:51

اليس كذلك هذا الانسان قوي حفظه ثم يقولون لك مثلا اخر اية مثلا في سورة الانفال ما هي اخر كلمة في القرآن؟ في في سورة الانفال عليم. ليلة اللي قبلها والتي قبلها - 00:21:07

الظاهر هذا هذا للتعليم لكن اما ان يعني يجعل بين الناس ويجعل هذه الطريقة للناس هذا الشيخ الزيارات سورة النور الذين امنوا في الحياة الدنيا لهم عذاب شديد. آآفي الدنيا والآخرة. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. الذين امنوا - 00:21:22

لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة الدنيا والآخرة نفس السؤال سئل لي قدم من احد المتسابقين قطر له وله لايك للحديث البخاري
النبي محمد مأمور النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:04

بدنا الشيخ زيارات الشيخ الامام عاطفة النبي موسى عليه السلام موسى من القرآن اقتباس عند ترعيده سيد التابعين التابعون
اويس القرني رسول الله صلى الله عليه وسلم تم آآ القيامة - 00:22:57

ترجيع السنة آآ عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد اسكنوا في في الصلاة الامام الزمخشري ولما سكت عن موسى
الغضب الامام الزمخشري منشن الدين الكشاف صحيح علم النفس - 00:25:04
عبد الرزاق سيد خير عادة ان لا يكون لك عادة اوكي اه الامام النووي التبيان في ادب حملة القرآن النووي الامام النووي قرآن
اوكي الامام الشيخ متولي سيده بيقول على كنجز - 00:26:24

ان حديث وابو سعيد الخضري رضي الله عنه وابو سعيد الفاتحة الحمد لله. ان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بكرة بقول لها الله
انبياء عند اولياء. ولكن سورة الشعراء - 00:27:32

حكيم ابن حزام صحابي رضي الله عنه وابراهيم موديلات الصحابة درجات الصدق مهاجرون الانصار اه اعظم درجة درجة
حديث مسند ان النبي صلى الله عليه وسلم بل يستكثرون الامام حمزة - 00:28:49

ام حمزة الامام حمزة في القرآن الله الله آآ اوكي يعني عيب يبقى ما بين ماكبنة سوي بان عاطف قرآن الله في صفحة اه عفوا
في صفحة اه اه مئة واربعة. نعم - 00:30:43

نعم. في عندنا في قول الله تبارك وتعالى اتاني الله في الوصول ليس في وجه مقدم ولا بما فيه الا فتح اتاني الله. لأن بعض يسكن
فيقول اتاني ملة يعني باثباتها ووصلها له اثبات الياء مفتوحة. يعني وآآ - 00:33:31

اتاني وقلنا دائمًا يعني آآ انا الحقيقة لا استحضر الان الوجه المقدم فيها بالاداء الاشهر ولكن عندنا هنا فيها وجهان اتان واتان. لكن
المرسوم هو مرسوم بالنون. واما الياء الصغيرة هذه فهي في علم الظبط ليس - 00:33:56

الرسم هي من توابع الضبط. الان لا استحضر يعني فيها حتى اعطيك اجابة دقيقة. اه تفضلوا سيدى نعم تتحول بين مدة المد مثلا في
سورة الفاتحة الحمد لله نعم هذا طبعا يعني عندنا مبحث - 00:34:16

العلماء ائمة الذاذ اسمه تسوية المدود. وهذا الحقيقة لم نقرأه في الكتاب لان الوقت يعني قد ضاق علينا. فتسوية المدود ينبغي
لللسان ان يعني ان ان يسوى بين المدود ولا سيما العارضة. يتلزم وجهها واحدا. وهذه لها طريقة يعني ولها يعني - 00:34:56
جوازية وطريقة استحبافية. اما الاستحبافية فالذى ينبغي ان ينضبط اللسان في نوع المد. ولا سيما ينتبه الى نوع القراءة التي يقرأ
بها ان كان يقرأ ح德拉 ربما يناسبها القصر. وان كان يقرأ بالتوسط ربما يناسبها التوسط - 00:35:16

وان كان المد مثل من يقرأ لحمزة وابن ذكوان طريق الاخفش وورش هذا المد يعني جيد بالنسبة له حتى يسوى بين المدود. فاذا في
سؤال ايضا عند الاخوات اذا في سؤال والا آآ - 00:35:36

اتاني الله شيخ عند رضي الله عنهم سالم مدى عارض للسكنون اه فرعى اه السيد نعم اذا في اه وانا نقرأ طيب بسم الله احسن
الله اليك. هنا الاستاذ الكريم يسأل عن آآ الفرق بين المتقدمين والمتاخرين فما هو الحد الفاصل الذي يميز به المتقدمين والمتاخرين -
00:35:56

هل كل من جاء بعد الالاف من المتاخرون الذي قبله المعتقدين؟ طبعا اه عندنا هي منهج علمي. هي لو رأيتم في كل العلوم هي مناهج
علمية. كما ان الشعر لا ادري اللغة الانجليزية - 00:37:58

فيها الشعرليس كذلك؟ فالشعر تعرفون ان في هنا يعني لهم طريقة الانجليز طريقة ولكن في بريطانيا لهم طريقة اخرى. فهي يؤثر
فيها عوامل. يعني عدة عوامل. القدماء لهم طريقة في - 00:38:14

طريقة في العبارة طريقة في اللغة.ليس كذلك؟ كما ان اهل العلوم الاخرى لهم طريقة ايضا. فاذا الانسان يتلزم بطريقة الاولى هي
طريقة قوية ورصينة لم يدخل عليها اشياء من الملاحظات العلمية. فهي طريقة يعني نظيفة مئة - 00:38:34

بالمئة وما وجد من الخطأ هم نبهوا عليه. لم ننبه نحن انما هم نبهوا عليه. فتجد ابن الجزري رحمة الله مثلاً يعني ينبه على اخوه الشاطبي ينبه ابو شامة ينبه الجعيلي ينبه ما زال يعني ائمة العلماء الداني مكي عبد الوهاب محمد القطبي - [00:38:54](#) يعني ابن الطحان ائمة كبار يعني رحمة الله عليهم ينبهون على اشياء مما يحصل في زمانهم المتأخرن ربما غلط الانسان في الشيء ولا ينبه. اليه كذلك؟ ربما لا ينبه فيمشي الخطأ. يخطئ فيه صاحب - [00:39:14](#) كصاحب اه مختصر يأتي الشارع ويزيد خطأ ويأتي الناظم بعده ويختصره فيصير يعني مشهورا. ولما جل ذلك الحقيقة يعني المتقدمون كما وصفت لكم. يعني وانا انصح بقراءة كتاب جميل صغير ولكنه جميل جدا. يعني حتى تعرف - [00:39:32](#) هؤلاء الاولى يعني آآ يعني من هؤلاء الائمة اسمه بيان فضل علم السلف للحافظ ابن رجب. الحافظ ابن رجب. نعم. له كتاب طبع رسالة صغيرة بيان فضله. يعني سبحان الله يبيين لك من هؤلاء الائمة؟ يعني الذي لا يعرف قدر الامام احمد ولا الشافعي ولا مالك ولا الثوري ولا الاوزاعي ولا ابا حنيفة ولا غير من الذي لا يعرف - [00:39:52](#) قدر هؤلاء يقرأ سيرتهم يعرف الفرق بين هؤلاء وهؤلاء. يعني العالم عند المتأخرن ولنأخذ ذمة في الوقف والابتداء. قد يكون عالما بالقرآن لكنه ليس عالما باللغة وليس عالما باللغة وليست عالما فربما وقع لكن الاولون لا يكون عالما في كل شيء - [00:40:22](#) الشرعية عنده شيء واحد يعني تجده عالما في كل شيء. فعلى كل حال هذا سؤال طويل يعني يصعب علينا الاجابة عليه. بالتفصيل الان بذكر الامثلة ولكن انا يوجد عندي في في بعض - [00:40:42](#) اليوتيوب دروس كثيرة انبه فيها على الفروقات الكثيرة جدا في علوم كثيرة. يعني شرحنا في كتب النحو وفي البلاغة شرحنا في الصرف. شرحنا في التفسير وفي الفقه وفي الحديث وفي القرآن شرحنا اشياء وبين لنا اختلاف المناهج. وعلى كل حال كل انسان له ان يختار. يعني لكن انا - [00:40:54](#) يعني انا عندي الشافعي رحمة الله اذا ضعف حديثا لا يمكن ان اقبلهم من واحد من المعاصرین اذا قال لا خطأ على الشافعي الحديث صحيح. لا يمكن ان اقبل الواحد من المعاصرین. واترك الامام الشافعي. ان تأخذ - [00:41:15](#) من تشاء هل الدنيا ملأى لكن انا لا يمكن ان اخذ لان الشافعي رضي الله عنه هل يمكن احد ان يساویه في العلم الان في احد يساوی؟ انا احلف بالله الذي لا اله الا هو والله اقسم بالله والقى الله به يوم القيمة انه لو جئت بمئة محدث - [00:41:35](#) من المعاصرین لا يساوون الامام الشافعي. فكيف تريدينني ان اقبل في الحديث؟ لان من رجل خالف الامام الشافعي. والله ما اقبل منه لان الشافعي رضي الله عنه في زمن الائمة حكم على الحديث وفي زمن الائمة قال الفقه وفي زمن الائمة قال توحيد وعقيدته وفي - [00:41:55](#) في زمن الائمة كانوا لو اخطأ في شيء من هذا يمسكونه ما يتركونه. الم يخطئوا فلان وفلان وفلان؟ خطأوا الحسن البصري في مسألة القدر مع انه امام. لكن اخطأ ابن سيرين وخطأ يعني آآ مجاهد وخطأ عكرمة. وخطأ ناس. فما - [00:42:15](#) ما يتركون الخطأ اذا اخطأ واحد من العلماء في زمنهم ما يتركونه يا شيخ. لكن هنا قد يخطئ الواحد في بلاوي يا شيخ ولا احد يرد عليه في بلد من بلدان المسلمين ما في شك الامام احمد لا يمكن ان تعدل به واحد من المعاصرین. والله لو جئت بمئة ما يمكن - [00:42:35](#) مثل الامام احمد. يا اخي الانسان لابد ان يعرف قدر العلماء. وزنة العلماء. وزنهم. الله تبارك وتعالى لما اراد ان يفرق بين الرسل يعني بين منازلهم والا الرسول كلهم مجتمعين على كلمة واحدة. لا نفرق بين احد منهم. لكن الله تبارك لما اراد ان يبيين لك مقادير الرسل - [00:42:55](#) بين لك في عدة موضع موضع منها سورة الاحزاب. الم يقل الله عز وجل اين الاية التي في سورة الاحزاب؟ ها؟ التي تدل على ماذا؟ تدل على اختلاف الرسل في الفضل. سورة الاحزاب انباء - [00:43:15](#) بقى الله سورة الاحزاب يا الله واذا اخذنا من النبئين ميتاًقا وما شاء الله. واذا اخذنا من نبينا ميتاًقا ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم هؤلاء اولو العزم - [00:43:34](#)

لما اراد ان يفرق بين يعنى منازلهم. وقال تلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض. ولما جاء الله في اخر آية النساء ان يبين منازل الرسول
بمن يحب في الاخر قال وكل الله موسى تكليما. الله تبارك وتعالى له ان يفضل. وربك يخلق ما يشاء - 00:44:05
ويختار ما كان له من خياره. فانا اعرف يا اخي منازل العلماء. صحيح العالم من شيخ عالم وجليل وانا احبه واقبل رأسه واقبل يده
تعظيمها ولكن لا اساوي الذي عاصري من علماء والمشايخ اساويه بالامام احمد الشافعى ومالك وابي حنيفة والثوري والوازاعي -
00:44:26

يا اخي شيء شيء والله يا اخواني الانسان اقرأ سيرته شيء من العجب يا شيخ. من منا الذي يختتم كل يختتم القرآن ختمة. الله. في احد
من؟ ابدا. يا اخي اسمع. الذهبي ذكر في ترجمة الامام الشافعى رضي الله عنه. قال وكان يعني الشافعى - 00:44:46
في كل يوم يختتم ختمة. فاذا جاء رمضان ختم في النهار ختمة وفي الليل ختمة. يلا هاتوا لي واحد من العلماء هذا بس في جانب
واحد في القراءة القرآن يا شيخ. مع انهم ائمة. وقاله في ترجمة الامام احمد. قال كان نقل عنهم نقل عنه - 00:45:06
ابنه عبد الله قال كان كل يوم يختتم ختمة فاذا جاء رمضان نفس الامام الشافعى. والائمة رحمهم الله ائمـة انت يثنى عليك واحد مثلـي
ومثلـك صح انا مثـلا اقول فضـيلة الشـيخ اسمـاعيل طـيب ورـجل فـاضـل وهو يـقول نفسـه الشـيخ عبدـ الله رـجل
00:45:26 طـيب يـثنـى -

نـحن نـاس مـساكـين. لكن الـامـام الشـافـعـي من اـئـمـة عـلـيـه؟ اـئـمـة يا شـيـخ. قال الـامـام اـحمد كان الشـافـعـي كالـرـوح لـلـبـدـن. وكـالـشـمـس لـلـدـنـيـا.
فـهـل مـنـهـمـا عـوـضـ؟ طـيـب هـاـتـ لي واحد اـئـمـة عـلـيـه الـامـام اـحمد يـثـنـى عـلـيـه الـامـام اـحمد كـمـا اـئـمـة عـلـى - 00:45:46
هـاـتـ لي واحد مـثـلـ الـامـام مـالـك رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. فـي اـحـدـ؟ لـاـ اـحـدـ. وـلـذـكـ اـنـتـ لـاـ تـلـوـمـنـيـ عـلـىـ اـنـيـ اـقـنـدـيـ بـهـؤـلـاءـ وـاـتـرـكـ قـوـلـ المـعـاـصـرـ اـذـاـ
خـالـفـهـمـ الـمـعـاـصـرـ جـزـاهـ اللهـ خـيـرـاـ نـشـرـ الدـيـنـ وـاـهـلـاـ عـلـىـ الـعـيـنـ وـالـرـأـسـ نـشـرـ - 00:46:06
وـنـشـرـ الـاسـلـامـ جـزـاهـ اللهـ خـيـرـاـ. وـلـكـ اـذـاـ خـالـفـ هـؤـلـاءـ الـجـبـالـ مـاـ لـاـ تـتـوـقـعـونـ النـسـاءـ اـخـذـ قـوـلـ هـذـاـ الـانـسـانـ الـمـعـاـصـرـ وـاـتـرـكـ هـؤـلـاءـ الـائـمـةـ. هـذـاـ
مـنـهـجـيـ. اـنـتـ تـرـيـدـ اـنـ تـخـالـفـهـ؟ هـذـاـ رـأـيـكـ اـنـتـ. وـلـكـ اـنـتـ سـتـلـقـىـ اللـهـ بـعـمـلـكـ وـاـنـاـ سـالـقـىـ اللـهـ بـعـمـلـيـ - 00:46:26
فـلـمـاـ تـلـوـمـنـيـ اـحـدـ يـلـامـ عـلـىـ مـحـبـةـ الشـافـعـيـ؟ عـلـىـ مـحـبـةـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ؟ عـلـىـ مـحـبـةـ مـالـكـ؟ عـلـىـ مـحـبـةـ اـهـ الـامـامـ اـحـمـدـ؟ رـضـيـ اللهـ عـالـىـ عـنـهـ
جـمـيـعـاـ لـاـ تـلـوـمـنـيـ يـعـنـىـ فـيـ فـيـ حـبـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ وـفـيـ الـاـخـذـ عـنـهـمـ وـفـيـ التـلـقـيـ عـنـهـمـ لـاـنـ كـتـبـهـمـ مـخـتـصـرـةـ وـتـصـلـ اـلـىـ النـتـيـجـةـ مـبـاـشـرـةـ. هـنـاـ
00:46:46 الـاـنـ -

كتـابـ يـاـ شـيـخـ فـيـ خـمـسـ مـئـةـ صـفـحةـ. وـالـفـكـرـةـ وـاـحـدـةـ اوـ اـثـنـيـنـ. بـيـنـ ذـاـكـ الرـجـلـ شـوـفـوـاـ الشـافـعـيـ يـقـولـ كـلـمـةـ وـالـلـهـ عـظـيمـ شـيـءـ يـعـنـىـ
كـأـنـهـاـ مـنـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ. يـقـولـ مـنـ نـمـ لـكـ نـمـ عـلـيـكـ. سـمـعـتـ الـكـلـمـ ذـيـ؟ النـمـيـمـ - 00:47:06
فـيـ النـمـيـمـ الـقـبـيـحـهـ هـذـيـ مـنـ نـمـ لـكـ نـمـ عـلـيـكـ. هـذـاـ تـجـرـيـةـ حـيـاتـيـ شـيـخـ. يـعـنـىـ سـيـرـةـ يـعـنـىـ يـعـطـيـكـ كـلـمـاتـ فـقـطـ وـلـكـ كـلـمـةـ تـخـتـصـرـ لـكـ
حـيـاةـ كـامـلـةـ. لـكـ الـمـتـأـخـرـ اـقـولـ لـكـ يـطـيلـ كـمـ اـفـعـلـ اـنـاـ الـاـنـ اـطـيلـ هـذـاـ كـلـامـ الـفـائـدـ الـبـرـكـةـ - 00:47:26
قـلـيـلـةـ الـحـقـيـقـةـ اـنـ الـقـدـمـاءـ الـائـمـةـ الـقـدـمـاءـ كـانـوـاـ يـذـكـرـوـنـ مـثـلـاـ نـصـرـ اـبـنـ عـلـيـ الشـيـرـازـيـ صـاحـبـ الـكـتـابـ الـمـوـضـعـ هـذـاـ الـكـتـابـ تـوـفـيـ رـحـمـهـ
الـلـهـ فـيـ الـمـئـةـ الـخـامـسـ لـلـهـجـوـةـ يـعـنـىـ قـبـلـ تـسـعـ مـئـةـ سـنـةـ تـقـرـيـبـاـ اوـ قـرـيـبـ مـنـ الـفـ سـنـةـ - 00:47:46
تـرـىـ انـ مـرـاتـبـ الـقـرـاءـةـ عـشـرـ. ذـكـرـ مـرـاتـبـ الـقـرـاءـةـ عـشـرـ. وـذـكـرـ مـنـهـاـ الـهـذـرـمـةـ. الـهـذـرـمـةـ يـعـنـىـ السـرـعـةـ فـيـ الـقـرـاءـةـ كـمـ كـانـ السـلـفـ يـصـنـعـونـ
هـنـاـ فـيـ قـوـلـ النـوـوـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـاـ قـلـنـاهـ بـالـمـسـ لـمـاـ قـالـ وـاـمـاـ الـذـيـنـ قـرـأـوـاـ الـقـرـآنـ فـيـ رـكـعـةـ فـلـاـ يـحـصـونـ - 00:48:07
كـيـفـ يـقـرـأـوـنـ؟ بـسـرـعـةـ بـهـذـهـ السـرـعـةـ. يـقـرـأـوـنـ. هـذـيـ يـسـمـونـهـ سـرـعـةـ اوـ هـذـرـمـةـ. اـمـاـ مـرـاتـبـ الـقـرـاءـةـ الـتـيـ هـيـ التـدـوـيـرـ وـالـتـحـقـيقـ وـالـتـرـسـلـ
الـتـدـوـيـرـ وـالـحـذـرـ هـذـهـ مـرـاتـبـ الـثـلـاثـ. اـعـتـمـدـتـ مـنـذـ الـمـئـةـ الـخـامـسـ اوـ السـادـسـةـ عـفـوـاـ الـرـابـعـةـ - 00:48:27
وـالـخـامـسـ وـمـاـ بـعـدـهـاـ. اـعـتـمـدـتـ كـطـرـيـقـةـ. هـيـ دـاـخـلـ هـذـهـ قـلـتـ لـهـمـ الـذـيـ قـالـهـ يـعـنـىـ الـامـامـ يـعـنـىـ هـذـاـ نـصـرـ عـلـيـ الشـيـرـازـيـ الـذـيـ هـوـ الشـهـيدـ
بـاـبـنـ اـبـيـ مـرـيـمـ. صـاحـبـ كـتـابـ الـمـوـضـعـ طـبـعـ الـكـتـابـ. اـهـ هـوـ ذـكـرـ يـعـنـىـ هـذـهـ الـذـيـ وـجـدـهـاـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ - 00:48:57
فـجـاءـ الـامـامـ الدـانـيـ وـغـيـرـهـ فـجـاءـ اـخـتـصـرـوـهـاـ فـيـ الـثـلـاثـ هـذـهـ الـتـيـ حـتـىـ تـنـضـبـطـ الـقـوـاعـدـ. فـلـمـ اـرـيدـ كـمـ الـاخـوـةـ الـذـيـنـ قـرـأـوـاـ الـاخـوـةـ جـعـلـنـاـ
يـعـنـىـ نـقـرـؤـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـثـلـاثـ مـرـاتـبـ. نـقـولـ لـهـ اـقـرـأـ بـالـحـذـرـ. ثـمـ اـقـرـأـ اـيـةـ - 00:49:17

الترسل الاية التي بعدها تقرأ عفوا التدوير ثم الترسل او العكس. حتى الانسان اذا كان يقرأ بثلاث جهات معينة يستطيع الله النطق
عنه ان تقوى في التجويد. ويتعود عليها. بعض الاخوة ربما تعود على قراءة التدوير مثلا او الترسل - 00:49:37
لكن لما يقرأ بالحدى يخطى كثيرا. لاجل ذلك مهمتنا نحن في التعليم اننا نعود الانسان على هذه المراتب كما تلقينا من مشايخنا وقد
اسند ابن الجوزي مرتبة الترسل هذه اسندها ذكر اسندتها عن نافع رحمه الله. اسندتها في كتاب النشر. وهذه الثلاث كلها - 00:49:57
اخذها الناس خالفا عن سالف. اخذها الناس الى ازم النبوة. ولها اصل في السنة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. حديث حفصة في
صحيح مسلم. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:17

بassورة حتى تكون اطول من اطول منها. هذا حديث اه اه حفصة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. يعني كان هذا يدل على مرتبة
مرتبة التدوير ومرتبة الترسل. هذا الحديث يدل على المرتبتين. اما الحذر هذا موجود في كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم -
00:50:27

ردود كلام الصحابة كابن مسعود وغيره. وابن عباس وغيره. اذا كان الانسان يعني يحضر يقرأ سريعا. ويفرق فرقوا بينها وبين
الهديمة. الهديمة التي السرعة الشديدة التي لا يعرف منها الحروب لا يبين. من لا تبين منها الحروف. هذه يعني ورد الصحابة عن
الصحابة كرهتها كما نقل هذا عن مسعود وغيره - 00:50:47

تقدر تسأل سمعتها انت الامام الشافعي احمد بن حنبل محدثون الامام الشافعي. الامام احمد ان الامام الشافعي. حديث الامام
الشافعي وزران او الامام الشافعي ذات الامام ابن رجب الحنبلي بيان فضل علم السلف - 00:51:07
اوكي ذات النظام الشيرازي نيسبيوك الامام الداني تحقيق تدوير الامام ابن الجوزية النشر اسناد الامام نافع انك لينك الامام

قراءات حديثة في السيدة حفصة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:44
سلولي زين التدوير ترسل تحقيق لان النبي صلى الله عليه وسلم احاديث السيادة الصحابة ان شاء الله - 00:55:25